

لسان العرب

(أئف) الأُثْفَيْيَّةُ والإِثْفَيْيَّةُ الحجر الذي تُوَضَعُ عليه القِدْرُ وجمعها أَثَافِيٌّ وأَثَافٍ قال الأَخْفَشُ اعْتَزَمَتِ الْعَرَبُ أَثَافِيَّ أَيْ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مَخْفَفَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَالْبُرْمَةِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ هِيَ جَمْعُ أُثْفَيْيَّةٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتَجْعَلُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أَثْفَيْتُ الْقِدْرَ إِذَا جَعَلْتَهَا الْأَثَافِيَّ وَثَفَّيْتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَهَمْزَةٌ فِيهَا زَائِدَةٌ وَرَأَيْتَ حَاشِيَةَ بَخْتِ بَعْضِ الْأَفْضَلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّمْخَشَرِيُّ الْأُثْفَيْيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ فُعْلًا وَفُعْلًا وَفُعْلًا وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِيِّ قَالَ ثَعْلَبٌ أَيْ رَمَاهُ اللَّاهُ بِالْجِبَلِ أَيْ بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجِبَلِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَالِثَةً مِنَ الْأَثَافِيِّ اسْتَدْرَجُوا قُدُورَهُمْ إِلَى الْجِبَلِ وَقَدْ آثَفَهَا وَأَثَفَهَا وَأَثَفَاها وَقَدْرُ مَوْثُفَاةٌ قَالَ وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤَثْفَيْنُ . (* قَوْلُهُ كَمَا يُؤَثْفَيْنُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) .

وَأَثَفْنَاها صرنا حوالَيْه كالأُثْفَيْيَّةِ ومرة مؤثفة لزوجها امرأتان سواها وهي ثالثتهما شبهت بأثافي القدر ومنه قول المخزومية إني أنا المؤثفة والمؤثفة المكدثة حكاها ابن الأعرابي ولم يفسر واحدة منهما والإثفائية بالكسر العددة والجماعة من الناس قال ابن الأعرابي في حديث له إن في الحرير ما زال اليوم لثفنة إثفائية من أثافي الناس صلابية نصب إثفائية على البذل ولا تكون صفة لأنها اسم وتأثفوا بالمكان أقاموا فلم يبرحوا وتأثفوا على الأمر تعاونا وأثفتة آثفه أثفاً تديعته والآثف التابيع وقد أثفه يآثفه مثال كسرته يكسرته أي تديعه الجوهرية أبو زيد تأثف الرجل المكان إذا لم يديره ويقال تأثفه أي تكذبه وقوله ومنه قول النابغة لا تقذني بركني لا كفاء له وإن تأثفك الأعداء بالر فد أي لا ترمني منك بركني لا مثله وإن تأثفك الأعداء واحنوا وشوك متوازيين أي متعاونين والر فد جمع رفدة